

أه من التراب^(١)

أين فى الحفل «مى» يا صحاب ؟
عُودتنا ها هنا فصل الخطاب
عرشها المنبر مرفوع الجناح
مستجيب حين يُدعى مستجاب
أين فى الحفل «مى» يا صحاب ؟

سائلوا النخبة من رهط الندى
أين مى ؟ هل علمتم أين مى ؟
الحديث الحلو واللحن الشجى
والجبين الحمر والوجه السنّى
أين ولى كوكبها ؟ أين غاب ؟

أسف الفن على تلك الفنون
حصدتها ، وهى خضراء ، السنون
كل ما ضمته منهن المنون
غصص ما هان منها لا يهون
وجراحات ، ويأس ، وعذاب

شيم غر رضيات عذاب^(٢)
وحجى ينفذ بالرأى الصواب
وذكاء ألمعى كالشهاب

(١) رثاء كاتبة العربية الفضلى الأنسة : مى زيادة . ألقى بدار الاتحاد النسائى بالقاهرة .

(٢) عذاب بكسر العين : جمع عذبة .